Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

تطبيق إستراتيجيتي " التدجين" و" التغريب" في ترجمة معاني القرآن الكريم

الدراسة التحليلية للآيات المختارة من الترجمة الإنجليزية لـ " تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان" و"جورج سايل" أنموذجاً

The Applicability of the Strategy of "Localization" & "Foreignization" in Translating the Meanings of the Holy Qur'an

An Analytical Study of Selected Verses from English Translation by al-Hilali & M. Muhsin Khan and George Sale as a Case Study

1. **Dr. Muhammad Nawaz**
Assistant Professor, Department of Translation & Interpretation, International Islamic University, Islamabad
dr.nawazazhari@gmail.com

Abstract

In our globalized world, translation interferes in every aspect of our life. One of the highly-sensitive and correlated norms in translation is the culture. Over the centuries translation theories have provided various strategies to help the translators to overcome various linguistic and cultural difficulties that arise in any intercultural exchange between different languages and cultures. Culturally bound expressions are among prominent translation problems, especially when the translation is between two completely different languages like Arabic and English. The translator's job becomes more difficult and challenging when he deals with religious texts that have a very different system, discourse. Culture is one of the main challenges in religious translation, like the translation of the Holy Qur'an. This, of course, results in the problem of non-equivalence or untranslatability. Domestication and foreignization translation strategies are two important strategies of translation in rendering religious text from a source-text language to a culture-specific target-text one. These strategies of translation have been applied to some selected verses from the Holy Qur'an by Muhammad Taqi-ud-Din Al-Hilali and Muhammad Muhsin Khan, and George Sale to investigate whether English translators tend to domesticate the religious text or foreignize it.

Keywords: Translation, Strategy, Domestication, Foreignization, Holy Qur'an.

التوطئة:

في عالمنا المعولم، تتدخل الترجمة في كل جانب من جوانب حياتنا التي تؤثر فيها وتتأثر بالعديد من الأعراف والقيم والتقاليد.وتعتبر الثقافة إحدى القيم الحساسية الشديدة والمترابطة في الترجمة. قدمت نظريات الترجمة إستراتيجيات مختلفة لمساعدة المترجم في التغلب على الصعوبات اللغوية والثقافية المختلفة التي تظهر خلال عملية التبادل الثقافي بين اللغات والثقافات المختلفة. وتعد التعبيرات المتعلقة بالثقافة من بين مشكلات الترجمة البارزة، لاسيما عندما تكون الترجمة بين لغتين مختلفتين تماماً مثل اللغة العربية والإنجليزية. وبدون شك، تصبح وظيفة المترجم أكثر صعوبة وتحديًا عندما يتعامل مع نصوص دينية لها نظام وخطاب مختلف تمامًا.إن الثقافة هي إحدى التحديات الرئيسية في الترجمة الدينية مثل ترجمة القرآن الكريم مما يؤدي إلى خلق مشكلة عدم التكافؤ أو عدم قابلية الترجمة. إن التدجين والتغريب هما استراتيجيتان مهمتان للترجمة في تحويل النص الديني من لغة النص المصدر إلى لغة النص الهدف.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

إستراتيجيات الترجمة لدى علماء دراسات الترجمة

1. عند "فيناي" (Vinay) و "داربيلنت" (Darbelnet)

قام "فيناي" و"داربيلنت" بتصنيف الترجمة إلى نوعين أساسيين هما:

1. الترجمة المباشرة (Direct Translation)
2. الترجمة غير المباشرة (Oblique Translation)

تشمل الترجمة المباشرة ثلاث عمليات هي:الاقتراض (Borrowing)، والترجمة الاقتراضية (Calque)، والترجمة الحرفية (Literal Translation)- وأما الترجمة غير المباشرة فلها أربع عمليات هي: التبديل (Transposition)، والتعديل (Modulation)، والتكافؤ (Equivalence)، والتكييف (Adaptation) [1] وتجدر الإشارة إلى أنه يتم إستخدام إستراتيجية الترجمة غير المباشرة في حالة كون الترجمة المباشرة غير ممكنة بسبب الاختلافات المعجمية والنحوية بين اللغتين.

2. عند "نيومارك" (Newmark)

يقترح "نيومارك" ثمان إستراتيجات للترجمة هي:

1	ترجمة كلمة مقابل كلمة	Word for Word Translation
2	الترجمة الحرفية	Literal Translation
3	الترجمة المخلصة	Faithful Translation
4	الترجمة الدلالية	Semantic Translation
5	التكييف	Adaptation
6	الترجمة الحرة	Free Translation
7	الترجمة الإصطلاحية	Idiomatic Translation
8	الترجمة التواصلية	Communicative Translation [2]

3. عند "منى بيكر" (Mona Baker)

قامت "منى بيكر" بتصنيف إستراتيجية الترجمة إلى ثمان استراتيجيات هي: 1. الترجمة بكلمة أعم 2. الترجمة بكلمة أقل تعبيراً أو أكثر حياداً 3. الترجمة باستبدال ثقافي 4. الترجمة باستخدام كلمة مقترحة أو كلمة مقترضة بالإضافة إلى التوضيح 5. الترجمة بإعادة الصياغة بواسطة كلمة ذات الصلة 6. الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا علاقة لها 7. الترجمة عن طريق الحذف 8. الترجمة بالتوضيح [3].

4. عند "تشيسترمان" (Chesterman):

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

يقوم "تشيسترمان" بتصنيف إستراتيجيات الترجمة إلى ثلاث مجموعات وتفصيلها على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: الإستراتيجية النحوية: تنقسم إلى عشر فئات هي:

1	الترجمة الحرفية	Literal Translation
2	الترجمة الاقتراضية	Loan, Calque
3	الإبدال	Transposition
4	تغيير الوحدة	Unit Shift
5	إعادة صياغة بنية الجملة	Phrase Structure Change
6	تغيير بنية شبه الجملة	Clause Structure Change
7	تغيير بنية الجملة	Sentence Structure Change
8	تغيير الترابط	Cohesion Change
9	تغيير المستوى	Level Shift
10	تغيير النظام	Scheme Change

المجموعة الثانية: الإستراتيجيات الدلالية : تنقسم إلى تسع فئات فرعية هي:

1	الترادف	Synonymy
2	العكس اللفظي	Anatomy
3	استخدام عضو في فئة أكبر	Hyponymy
4	التضاد	Converses
5	تغيير المجاز	Trope change
6	تغيير التجريد	Abstraction Change
7	تغيير التوزيع	Distribution Change
8	تغيير التركيز	Emphasis Change
9	استراتيجية إعادة صياغة النص	Paraphrase

المجموعة الثالثة: الإستراتيجية الواقعية: تنقسم إلى تسع فئات فرعية هي:

1	التصفية الثقافية	Cultural Filtering
2	تغيير الوضوح	Explicitness Change
3	تغيير المعلومات	Information Change
4	التغيير بين الشخصين	Interpersonal Change

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

5	تغيير في أسلوب الخطاب	Illocutionary Change
6	تغيير الرؤية	Visibility Change
7	تغيير التماسك	Coherence Change
8	الترجمة الجزئية	Partial Translation
9	التحرير العابر	Trans-Edit [4]

وبالتأمل في تصنيفات إستراتيجة الترجمة المذكورة أعلاه نجد أن تصنيف "تشيسترمان" مفصل وأوسع أكثر من تصنيف "فيناي" و"داربيلنت" ، وأن المترجم لديه خيارات مختلفة خلال القيام بعملية الترجمة.

مفهوم التدجين (Domestication) والتغريب (Foreignization)

المفهوم اللغوي للتدجين

ورد في لسان العرب أن التدجين من دجن، والدجن هو ظل الغيم في اليوم المطير والدُجنة: الظلمة، وجمعها دُجنُ. ودجن بالمكان يدجن دجونا : أقام به وألفه. وأدجن: أقام في بيته ودجن في بيته إذا لزمه، وبه سميت دواجن البيوت وهي ما ألف البيت من الشاء وغيرها، والواحدة داجنة. [5]

المفهوم اللغوي للتغريب:

التغريب من كلمة غرب والغربة والغرب: النزوع عن الوطن والاغتراب والتغرب: تقول منه تغرّب واغترب، وقد غرّبه الدهر، رجل غُرُب، وغريب:بعيد عن وطنه، والجمع غرباء، والأنثى غريبة. [6]

المفهوم الإصطلاحي للتدجين والتغريب: (آراء المنظرين حول التدجين والتغريب)

التدجين والتغريب استراتيجيتان أساسيتان للترجمة توفران التوجيه اللغوي والثقافي. تحدث العديد من منظري الترجمة عن هاتين الإستراتيجتين. ونستعرض آراء بعض المنظرين فيما يلي:

1. عند "لورانس فينوتي" (Lawrence Venuti):

تحدث "فينوتي" عن التدجين والتغريب بقوله:

يشير الأول (التدجين) إلى اختزال عرقي للنص الأجنبي في القيم الثقافية للغة الهدف أي جلب المؤلف إلى لغة وطنه، في حين أن الأخير (التغريب) عبارة عن ضغط عرقي على تلك القيم الثقافية لتسجيل الاختلاف اللغوي والثقافي للنص الأجنبي أي إرسال القارئ إلى خارج وطنه. [7]

يقترح "فينوتي" إستراتيجية التغريب بقوله:

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

استراتيجية الترجمة المقاومة أي التغريب ضد أسلوب الترجمة السلسة. إن التغريب يعني اختيار نص أجنبي وتطوير أسلوب الترجمة على أسس تستبعدها القيم الثقافية السائدة في اللغة الهدف. (8)

ويؤيد "فينوتي" مبدأ التغريب كإستراتيجية للترجمة بقوله:

إن التدخل الثقافي الإستراتيجي في الوضع الحالي للشؤون العالمية أمر مرغوب فيه للغاية في هذه الأيام. والترجمة الأجنبية في اللغة الإنجليزية يمكن أن تكون شكلاً للمقاومة ضد التعصب العرقي والعنصرية الثقافية والإمبريالية لصالح العلاقات الجيو السياسية الديموقراطية. والنص المترجم يجب أن يكون عملاً يقدم ثقافة مختلفة للقارئ حيث يحصل على لمحة عن ثقافة أخرى. (9)

2. عند "جيرمي" (Jeremy.):

يتحدث جيرمي عن التغريب مشيراً إلى أن أسلوب التغريب يقيد القيم الثقافية بشكل عنيف حيث قال:

بمعنى آخر، يمكن أن أسلوب التغريب يمنع عملية تدجين القيم الثقافية التي تشهدها اللغة الإنجليزية بشكل كبر. باختصار، التغريب الذي دعا إليه "فينوتي" وأتباعه هو أسلوب ترجمة غير طليق أو مغترب تم وضعه لإبراز حضور المترجم عبر إظهار هوية أجنبية للنص المصدر وحمايته من الهيمنة الأيديولوجية للثقافة الهدف. (10)

3. عند "شاتلورث" و"كووي" (Shuttleworth & Cowie)

يشير التدجين إلى نوع الترجمة الذي يتم فيه تبني أسلوب شفاف وطليق لتقليل غرابة النص الأجنبي بالنسبة لقراء اللغة الهدف، بينما التغريب هو خلق نص هدف يكسر أعرافاً مستهدفة بشكل متعمد عبر الاحتفاظ بشيء من غرابة النص الأصلي. (11)

4. عند "وانغ" (Wang)

يتحدث وانغ عن أهداف التدجين والتغريب بقوله:

يهدف التدجين إلى تقليل غرابة النص المصدر للقراء المستهدفين بينما يساعد التغريب في الاحتفاظ بشيء من غرابة النص الأصلي. أن هاتين الإستراتيجيتين متجذرتان بعمق في ظروف اجتماعية وثقافية محددة حيث لا يتم اختيار التدجين والتغريب من قبل المترجم فقط ولكن الأهم من ذلك، يتم اختيارهما من خلال المواقف الاجتماعية والتقاليد الثقافية المحددة. (12)

5. عند "نايدا" (Nida)

يدعم"نايدا"أسلوب التدجين مؤكداً على أنه من الضروري أن لا تتداخل لغة النص المصدر مع لغة النص الهدف بقوله:

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

يدعم "نايدا"، على عكس فينوتي، أسلوب التدجين ويناقش بأن لغة النص المصدر يجب أن لا تتداخل مع لغة النص الهدف ويتم ذلك عن طريق التقليل من الغرابة في وضع النص المصدر. ويوصي وبشدة، بإنتاج استجابة مماثلة في النص الهدف. وهذا هو الأساس الحقيقي لمبدأ التأثير المكافئ. تكمن وجهة نظره في الترجمة الناجحة عندما يلبي النص الهدف التوقعات الثقافية لمتلقي النص الهدف. (13)

6. عند "جيانغوا" (Jianghua)

يؤيد "جيانغوا" وجود كل من التدجين والتغريب خلال عملية الترجمة موضحاً بأنهما يمشيان جنباً إلى جنب مشيراً إلى الدراسة التي تم إجراؤها لتقييم ترجمة مترجمين.

إن الترجمتَين ناجحتان، ولذا يخلص إلى أن التدجين والتغريب مكملان لبعضهما البعض دون أن يكون بينهما صراع. ولا يمكننا تجاهلهما (التدجين والتغريب) على الإطلاق. (14)

7. عند "سون" (Sun)

يوضح "سون" بأن طبيعة النص المصدر ومحتوياته هي التي تحدد للمترجم الإستراتيجية التي يجب أن يتبناها لترجمته ولا غنى عن التدجين والتغريب خلال عملية الترجمة حيث يقول:

لا غنى عن التدجين والتغريب حيث أنهما مكملان لبعضهما البعض ، ويجب الحفاظ على فكرة بأن الترجمة الناجحة حقًا تعتمد على وحدة الطريقتين ويجب أن يتم الحفاظ عليهما كوسيلة ذهبية في ذهن كل مترجم . (15)

فيمكننا بالقول بإيجاز، بأن الجدل بين الإستراتيجتين التدجين والتغريب يعتبر أمراً ثقافياً واجتماعياً. وفي بعض الأحيان أمراً سياسياً أكثر من أن يكون أمراً لغوياً. ويتفق العلماء على أن إيجاد التكافؤ اللغوي بين لغتين لا يكفي لإنجاز الترجمة الجيدة. ويجب أن يتم التعامل مع أكثر من مجرد الاختلافات اللغوية. ويجب أن يتم إنشاء النص المصدر في سياق ثقافي واجتماعي وتاريخي وسياسي معين، وكذلك يجب على المترجم أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار خلال نقل المحتوى والمعلومات من النص المصدر إلى النص الهدف. تجدر الإشارة إلى أن المسميات الأصلية والمترجمة لإستراتيجية التدجين متعددة بما فيها" التوطين"، و"الأهلنة".

الدراسة التحليلية للآيات المختارة من الترجمة الإنجليزية لـ " تقي الدين الهلالي "و" محمد محسن خان" و" جورج سايل"

قبل أن تتم الدراسة التحليلية نستعرض نبذة عن المترجمين تقي الدين الهلالي ومحسن خان ، وجورج سايل.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

أ. نبذة عن تقي الدين الهلالي

ولد في عام 1894م في المملكة المغربية ، وسافر إلى بلاد كثيرة على غرار مصر والهند والعراق والسعودية طلباً للعلم، استقر بالسعودية وعين مراقباً للتدريس بالمدينة المنورة، ثم رجع إلى المغرب إبان الحرب العالمية الثانية وعمل مدرساً بجامعة الملك محمد الخامس بالرباط، وفي سنة 1968م تلقى دعوة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة آنذاك؛ للعمل كأستاذ بالجامعة ، فقبل الشيخ الهلالي، وظل يعمل حتى عام 1974م، ثم بعد ذلك ترك الجامعة وعاد إلى مدينة مكناس بالمغرب ليتفرغ للدعوة إلى الله، توفي بالمغرب في عام1987م. (16)

ب. نبذة عن محمد محسن خان:

ولد في عام 1927م في أفغانستان، وحصل على شهادة في الطب والجراحة من جامعة البنجاب في مدينة لاهور وعمل بالمستشفى الجامعي، سافر بعدها إلى إنجلترا واستقر حوالي أربع سنوات وحصل فيها على شهادة في الأمراض الصدرية من جامعة ويلز، ثم رحل إلى المملكة العربية السعودية والتقى بتقي الدين الدين الهلالي وعملا على مشاريع ترجمية ضخمة بما فيها ترجمة معاني القرآن الكريم. (17)

ج. نبذة عن "جورج سايل":

ولد في عام 1697م في إنجلترا وتلقى تعليمه في مدرسة الملك بكانتربري، وفي عام 1720م أصبح طالباً في المعبد الداخلي وهي جمعية متخصصة لتخريج المحامين والقضاة حيث عرف عنه أنه تدرب كمحامي في بداياته الأولى ثم انقطع عن نشاطاته القانونية، وكان من الأعضاء الأوائل في جمعية تعزيز المعرفة بالمسيحية، تفرغ "سايل" لدراسة اللغة العربية والثقافة الشرقية وقد ساعده ترجمان الملك "كارلوس داديشي" في فهم اللهجات الشرقية، وتوفي في نوفمبر عام 1736م. (18)

النموذج 1:

النص الأصلي:

يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْرَبُوا **الصَّلٰوةَ** وَ اَنْتُمْ سُكٰرٰى حَتّٰى تَعْلَمُوْا مَا تَقُوْلُوْنَ وَ لَا جُنُبًا اِلَّا عَابِرِیْ سَبِیْلٍ حَتّٰى تَغْتَسِلُوْا(19)

ترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان:

O you who believe! Approach not **As Salât** (**the prayer**) when you are in a drunken state until you know (the meaning) of what you utter, nor when you are in a state of Janâba ,(i.e. in a state of sexual impurity and have not yet taken a bath) except when

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

travelling on the road (without enough water, or just passing through a mosque), till you wash your whole body.

ترجمة جورج سايل:

O true believers, come not to **prayers** when ye are drunk, until ye understand what ye say; nor when ye are polluted by emission of seed, unless ye be travelling on the road, until ye wash yourselves.

التحليل:

بالتأمل في ترجمة كل من تقي الدين الهلالي ومحسن خان، و"سايل" نجد أن تقي الدين ومحسن خان استخدما إستراتيجية التغريب (Foreignization) حيث اقترضا كلمة " As Salât " كما هي وأضافا المقابل الثقافي " The Prayer" بين قوسين لكي تتضح كلمة " الصلاة " تمام الوضوح بمفهومها الشرعي وأما "سايل" فتبنى إستراتيجية التدجين (Domestication) حيث جاء بالمقابل الثقافي "Prayers" وهو مصطلح مسيحي ومعناه التوسل والتضرع والشكر لله، فيمكن القول بإيجاز بأن المقابل الثقافي الذي استخدمه "سايل" لا يعكس مفهوم الصلاة الشرعي المطلوب في الإسلام.

النموذج 2:

النص الأصلي: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا **الزَّكَاةَ** وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (20)

ترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان:

And perform AsSalât (Iqâmat-asSalât), and give **Zakât** and bow down (or submit yourselves with obedience to Allâh) along with Ar-Raki'ûn.

ترجمة جورج سايل:

Observe the stated times of prayer, and pay your **legal alms**, and bow down yourselves with those who bow down.

التحليل:

لو تأملنا في ترجمة تقي الدين الهلالي ومحسن خان لوجدنا أنهما استخدما كلمة " Zakât" عبر الاهتمام بأسلوب النقحرة وتغريبها لكي يتمكنا من الحفاظ على كافة خصائص الزكاة الدلالية التي تقصد بها الشريعة الإسلامية، وبالتالي قاما بتوضيح كلمة الزكاة في الهامش أيضاً يهدف إلى نقل مفهوم الزكاة الحقيقي إلى متلقي اللغة الهدف بشكل واضح، وبمعنى آخر، يُفهم بأنهما اختارا إستراتيجية التغريب (Foreignization) خلال عملية الترجمة وأما "سايل" فقد استخدم إستراتيجية التدجين (Domestication) حيث جاء بمصطلح "Alms" الذي معناه الصدقة

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

التي يتم توزيعها على المحتاجين والفقراء والمساكين. وتجدر الإشارة إلى أن "سايل" استخدم كلمة " Legal" كصفة لموصوف " Alms" فكأن هاتين الكلمتين أي الصفة والموصوف تشيران إلى أن الزكاة ضريبة حكومية.

النموذج 3:

النص الأصلي: فِيْهِ اٰيَاتٌۢ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۙ وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ اٰمِنًا ۗ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ **حِجُّ** الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ (21)

ترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان:

In it are manifest signs (for example), the Maqâm (place) of Ibrâhîm (Abraham); whosoever enters it, he attains security. And **Hajj** (**pilgrimage to Makkah**) to the House (Ka'bah) is a duty that mankind owes to Allâh, those who can afford the expenses (for one's conveyance, provision and residence); and whoever disbelieves [i.e. denies Hajj (pilgrimage to Makkah), then he is a disbeliever of Allâh], then Allâh stands not in need of any of the 'Âlamîn (mankind, jinn and all that exists).

ترجمة جورج سايل:

Therein are manifest signs : the place where Abraham stood ; and whoever entereth therein, shall be safe. And it is a duty towards God, incumbent on those who are able to go thither, to **visit** this house ; but whosoever disbelieveth, verily God needeth not the service of any creature.

التحليل:

استخدم تقي الدين الهلالي ومحسن خان كلمة " Hajj " **بعملية النقحرة** وتغريبها لكي يتمكنا من الحفاظ على كافة مدلولات الحج التي تقصدها الشريعة الإسلامية وبالتالي قاما بإضافة كلمة (To Makkah) بين القوسين لكي يتم نقل مفهوم الحج بكافة حمولته الدينية إلى قارئ اللغة الإنجليزية بشكل واضح. فيُفهم أنهما اختبار إستراتيجية التغريب (Foreignization) خلال الاهتمام بعملية الترجمة وأما "سايل" فاستخدم إستراتيجية التدجين (Domestication) حيث أتى بكلمة (To Visit) التي تحمل دلالة الأصل اللغوية وهي الزيارة وبناء عليه لا يتم نقل مفهوم كلمة الحج بمدلوله الحقيقي إلى قارئ اللغة الهدف.

النموذج 4:

النص الأصلي: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ **يُصَلُّوْنَ** عَلَى النَّبِيِّ ۗ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا **صَلُّوْا** عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا (22)

ترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان:

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

Allâh **sends His Salât** (**Graces**, **Honours**, **Blessings**, **Mercy**) on the Prophet Muhammad (صلى الله عليه وسلم) ,(and also His angels (**ask Allâh to bless and forgive him**). O you who believe! Send your Salât on (ask Allâh to bless) him صلى الله Muhammad(you (and), وسلم عليهshould) greet (salute) him with the Islâmic way of greeting (salutation i.e. AsSalâmu ‘Alaikum).

ترجمة جورج سايل:

Verily God and his angels **bless** the prophet. O true believers, do ye also **bless** him, and salute him with a respectful salutation.

التحليل:

بالتأمل في ترجمة تقي الدين الهلالي ومحسن خان نجد أنهما قاما بتغريب الفعلين " يصلون " و" صلوا " بالإضافة إلى الاهتمام بشرحهما بين قوسين حتى يتم نقل مفهوم هذين الفعلين إلى مستلمي اللغة الهدف بشكل واضح . وفي الواقع، يجب أن نعلم هنا بأن كلمة الصلاة في اللغة العربية لها عدة مدلولات ومفاهيم حيث تتغيير بتغير السياق حيث نرى أن هذه الكلمة عندما تضاف إلى الله عز وجل فيراد بها "رحمة الله" ، ويراد بها " الدعاء" و" الاستغفار" وعندما تضاف إلى الملائكة وكذلك إلى المؤمنين يراد بها "الدعاء" و" التعظيم". وأما "سايل" فقد اعتمد على التدجين خلال عملية الترجمة عبر استخدام كلمة " Bless " في كلا الموضعين ويراد بها "التبريك" فقط. وبناء عليه يمكن القول بأن "سايل" لم يتمكن من نقل المفهوم الحقيقي لهاتين الكلمتين إلى متلقي اللغة الهدف بشكل كامل.

الاستنتاجات

1. يفهم بأنه لا غنى عن إستراتيجيتي التدجين والتغريب في حالة الاهتمام بنقل رسالة اللغة المصدر إلى متلقي اللغة الهدف بشكل واضح، ولذا يجب على المترجم أن يتبنى أحدهما أو كلاهما خلال عملية الترجمة حتى يتمكن من نقل الرسالة الحقيقية للنص المصدر إلى آخرين.
2. يتفق العلماء على أن إيجاد التكافؤ اللغوي بين لغتين لا يكفي لإنجاز الترجمة الجيدة. فيجب على المترجم أن يقوم بإنشاء النص المصدر في سياق ثقافي واجتماعي وتاريخي وسياسي معين.
3. يجب على المترجم أن يأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار خلال نقل المحتوى والمعلومات من النص المصدر إلى النص الهدف.
4. من خلال استعراض النماذج المختلفة لإجراء الدراسة التحليلية للترجمة الإنجليزية لكل من تقي الدين الهلالي ومحسن خان، و"جورج سايل" للآيات المختارة، يتضح بأن تقي الدين الهلالي ومحسن خان قاما بتبني إستراتيجية

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

التغريب التي تضمن عملية نقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بطريقة سليمة وسلسة وواضحة بالحفاظ على دلالات الكلمات الحقيقية والمقصود بها.

5. أما "جورج سايل" فاستخدم إستراتيجية التدجين في كافة الآيات القرآنية التي تم ذكرها للدراسة التحليلة في البحث. فيفهم هنا بأن " سايل" لم يتمكن من نقل حمولة الكلمات الدينية إلى القارئ بشكل واضح مما يؤدي إلى خلق لبس وتعقيدات وبناء عليه لا يتمكن قارئ اللغة الهدف من فهم مدلول الكلمة الدينية بشكل حقيقي.

6. يتجلى هنا أيضاً بأن إستراتيجية التغريب تعتبر أنجح إستراتيجية لفهم معاني القرآن الكريم التي تحمل الفصاحة والبلاغة والإستعارات والتشبيهات وغيرها.

التوصيات والمقترحات

1. يجب أن يتم الاهتمام باستخدام كل من التدجين والتغريب خلال عملية الترجمة لكي يتم ضمان نقل رسالة اللغة المصدر إلى القارئ بشكل تام.

2.. يجب على المترجم أن يقوم بإيجاد التكافؤ اللغوي والثقافي بين النصين النص المصدر والنص الهدف حتى يتمكن من إنجاز الترجمة الجيدة والناجحة.

3. يجب عليه أيضاً أن يأخذ العوامل الثقافية واللغوية بعين الاعتبار خلال نقل المحتوى والمعلومات من النص المصدر إلى النص الهدف نظراً إلى أن الفجوة الثقافية واللغوية قد تعرقل عملية نقل رسالة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بشكل حقيقي.

4. يجب أن يتم استخدام كافة الإستراتيجيات للترجمة لاسيما إستراتيجية التدجين والتغريب خلال عملية الترجمة نظراً إلى أن هاتين الإستراتيجيتين تساهمان في نقل المفهوم الحقيقي والمحتوى الأصلي والمعلومات للنص المصدر إلى متلقي اللغة الهدف.

5. يجب الاهتمام بتبني إستراتيجية التغريب خلال ترجمة معاني القرآن الكريم حتي يتم نقل معارف معاني القرآن الكريم إلى آخرين بشكل كامل.

6. نظراً إلى أن إستراتيجية التغريب أنجح إستراتيجية لترجمة معاني القرآن الكريم يجب على مترجمي معاني القرآن الكريم الاهتمام بهذه الإستراتيجية يهدف إلى نقل معارف ومعاني الكلمات القرآنية ذات الشحنة الدينية بشكل واضح.

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

7. يجب الاهتمام على المستوى الحكومي، وعلى مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية والفكرية والمجامع اللغوية وضع قواميس ثنائية اللغة في اللغات المختلفة عبر التركيز على إستراتيجية التغريب التي تساعد في نقل معاني القرآن الكريم إلى آخرين بشكل تام.

المصادر والمراجع

1. Vinay, J.P. & J. Darbelnet, *Translation Procedures, Readings in Translation Theory*. Ed. A. Chesterman. Loimaa: Finn Lectura, 1989. 61.

2. Newmark, Peter, *More Paragraphs on Translation*. Multilingual Matters Ltd, 1988, PP 45-47.

3 .Mona Baker, *In Other Words: A Course book on Translation*, London, Routledge, 1992.,P:18

. Chesterman, Andrew, *Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory*, 4 John Benjamins Publishing 1997, P: 87

5 . ابن منظور الأفريقي، لسان العرب، م س، ج. 13، ص 147.

6 . ابن منظور الأفريقي، لسان العرب، م س، ج. 1، ص 637.

7. Venuti, Lawrence, *The Translator's Invisibility: A History of Translation*. London & New York:
Routledge,1995.P. 20

8. Ibid, P. 242

9. Ibid, P. 20

10. Munday, Jeremy, *Introducing Translation Studies: Theories and applications*. London and New York: Routledge, 2001, P. 147.

11. Shuttleworth, M. & M. Cowie, *Dictionary of Translation Studies*. Manchester, UK: St Jerome
Publishing, 1997 ,P5.9

12. Wang, L, *A survey on Domestication and Foreinization Theories in Translation. Theory and*
Practice in Language Studies, Academy Publisher Manufactured in Finland, 2013, 3, 1, 175- 179

13. Nida, E, *Towards A Science of Translation*. Netherlands: E.J. Brill, 1964, P.31.

14.Jianghua, W, *Towards Translation Strategies and Their Application*. (Unpublished Thesis). Shanghai Normal University, China, 2006, p. 60.

15.Sun, H, *On Cultural Differences and Translation Methods*. Journal of Language Teaching and

Journal of Translation & Multilingualism
مجلة الترجمة وتعدد اللغات
ISSN: p-3006-1709 – e-3006-1717
Vol. 02, Issue: 02. July – December 2024 Published on: 06-12-2024

Research, 2011. 2, 1, pp160- 163.

16. http://www.alhilali.net/, Retrieved on 28-7-2024

17. https://dusp.org/authors/muhsin-khan.htm. Retrieved on 28-7-2024

18. A dictionary of English and American Authors, John W. Cousin, J-M-Dent & Sons Ltd. London, 1910, P.326

19 . النساء: 43

20. البقرة: 43

21. آل عمران: 97

22. الأحزاب: 56